

فاعلية التدريس باستخدام المنظمات المتقدمة في تنمية التفكير الجغرافي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي

د/ نيفين محمد محمد محمود .

• مستخلص البحث :

مسيرة للاتجاهات التربوية الحديثة في تدريس الجغرافيا التي تدعو إلى جعل التلميذ مشاركا إيجابيا في العملية التعليمية هدف البحث إلى تقصى فاعلية استخدام المنظمات المتقدمة في التدريس لتنمية مهارات التفكير الجغرافي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في بناء قائمة مهارات التفكير الجغرافي وإعداد اختبار مهارات التفكير الجغرافي وإعداد اختبار مهارات التفكير الجغرافي، واختبار التحصيل في الجغرافيا في مادة الدراسات الاجتماعية كما استخدمت المنهج شبه التجريبي لتعرف فاعلية استخدام المنظمات المتقدمة في تنمية التفكير الجغرافي والتحصيل لدى التلاميذ عينة البحث .

الكلمات المفتاحية: المنظمات المتقدمة ، التفكير الجغرافي ، التحصيل الدراسي .

The Effectiveness of using the Advanced Organizers in Developing Geographical Thinking and Academic Achievement for First Year Preparatory School Students

Dr. Nevine Mohammed Mohammed Mahmoud

Abstract:

In coping with the latest educational trends in the teaching of Geography that which necessitates helping the student to be a positive participant in the educational process, this research aims at investigating the effectiveness of using the advanced organizers in teaching Geographical thinking skills and academic achievement of the first year preparatory school students. The researcher of the current research employed the analytical descriptive method to develop a Geographical thinking skills checklist and designing an achievement Geography test for the Social Studies subject. Moreover, the quasi experimental method was employed to investigate the effectiveness of teaching through the advanced organizers in developing Geographical thinking and academic achievement of the sample of the study.

Keywords: *advanced organizers- geographical thinking- academic achievement*

• المقدمة :

يشهد العصر الحالي تغيرات هائلة في كافة المجالات ، وتتميز بتضاعف المعرفة وتوالى الاكتشافات العلمية بمعدلات متسارعة يتبعها تزايد المبتكرات التقنية والتي تؤثر بدورها في حياة الفرد والمجتمع ، وفرضت على المربين التعامل مع التربية والتعليم كعملية لا يحدها زمان أو مكان ، وتستمر مع الإنسان كحاجة وضرورة لتسهيل تكيفه مع المستجدات في بيئته .

وأصبحت المدرسة في هذا الصدد مدعوة إلى تغيير طرقها وأساليبها في تربية النشء بحيث تتخلى عن حشو أذهان التلاميذ بمعارف جامدة وتركز على أساسيات المعرفة وأصول العلم ، وتعمل على تزويدهم بأدوات الكشف عن المعرفة والمهارات الأساسية في التفكير وأن تنمى لديهم القدرة على البحث والملاحظة والتفسير وغيرها من المهارات التي تمكن الفرد من تعليم نفسه بنفسه واتخاذ القرارات المهمة في حياته وفي إصلاح وتطوير مجتمعه . (شيرين محمد، ٢٠١٤)

وتفرض الزيادة المتسارعة في المعلومات تغييراً في الكيفية التي يتعلم بها المتعلمون ، فهم بحاجة إلى معرفة كيفية الحصول على المعلومات وكيفية تطبيقها في مواقف جديدة ويتم ذلك من خلال التدريس الفعال ، والتعلم ذي المعنى الذي يؤكد على مركزية التلميذ في العملية التعليمية / التعليمية ومساعدة التلاميذ على أن يتعلموا كيف يتعلمون . (فؤاد جعفر، ٢٠٠٥)

والجغرافيا تتطور كغيرها من المواد الدراسية الأخرى بتطور المجتمعات وهي من أكثر المواد الدراسية حساسية لما يجري في الإطار الاجتماعي ، وما يطرأ من مشكلات وتحديات تبرز الاهتمام بمناهجها من حيث تخطيطها ، وبنائها وتطويرها وطرق تدريسها ، وأساليب عرضها . (هناء الشحات، ٢٠١٢)

وفي ذات السياق فعمليات تطوير الجغرافيا ينبغي أن يرافقها تطوير وتغيير في طرق تدريسها ، بما يتناسب ونتائج البحوث النفسية والتجارب التربوية في ميادين البحث ، ومجالات التعليم، وعرض المادة التعليمية. لذا ينبغي أن تسعى العملية التعليمية لتحسين استراتيجيات التعليم من ناحية ، وزيادة مقدرة التلميذ العقلية على تخزين المعلومات المتعلمة ، واسترجاعها ، والاستفادة منها بطريقة أفضل . من ناحية أخرى ، ونتيجة لذلك اهتم مصمموا المناهج التعليمية وواضعوها بتنظيم المحتوى التعليمي الدراسي ، وما يتضمنه من معارف ومعلومات ، وتقديمه للتلميذ بطريقة تتفق وعملية تخزين المعلومات في دماغه . (فؤاد جعفر، ٢٠٠٥)

ولقد ظهرت عديد من النظريات التربوية التي نادى بضرورة تطوير طرق التدريس واستخدام طرق حديثة بدلاً من الطرق التقليدية ومنها طريقة التعلم اللفظي ذي المعنى لأوزوبل، والذي يتحقق عندما ترتبط المعلومات الجديدة بوعي وإدراك المفاهيم الموجودة لديه فعلاً فهي عملية اتصال تعطي التلميذ استعداد لمواجهة فئة التعلم الجديد بالاستفادة من استذكار القديم واسترجاع المعلومات. (فاطمة محمد، ٢٠٠٦)

وتؤيد نظرية أوزيل التعلم اللفظي ذا المعنى أسلوب العرض المباشر للمادة الدراسية ، وذلك بتنظيم محتواها على أساس منطقي في تنظيم هرمي ، يبدأ

بالمفاهيم والمهارات الأكثر تجريداً وشمولية عند رأس الهرم ، ثم يتبع ذلك تقديم المفاهيم والمهارات والمبادئ الأقل شمولية ، بحيث تتكامل وتتوافق المعلومات الجديدة مع المعلومات التي سبق تعلمها والمرتبطة بنفس الموضوع فتم عملية التعلم . (ناهد صبحي، ٢٠١٥)

وقدم أوزيل المنظمات المتقدمة كي تساعد في تحقيق التعلم ذي المعنى ويُقصد بها كل ما يقدم للتلاميذ من مواد مهتدة مختصرة في بداية الموقف التعليمي عند بناء الموضوع، والمواد الدراسية التي يراد معالجتها بهدف تيسير تعلم المفاهيم والأفكار، والقضايا المرتبطة بالموضوع المراد تدريسه. (يوسف قطامي، ماجد أبو جابر، نايفة قطامي، ٢٠٠٠، ص ٣٤٧). ولتطبيق المنظمات المتقدمة يستلزم استخدام عروض تمهيدية أي مقدمات لدخول الدرس ويجب أن تتضمن هذه المقدمات مستوى عال من التعميم أي (قاعدة عامة) مما يسهل ويحفز عملية التعلم، ولذلك يمكن أن تكون هذه القاعدة كمرسى لترسيخ الأفكار الجديدة المكتسبة. (Lewis, J. 2008)

يستهدف المنظم المتقدم بشكل أساسي زيادة القدرة على تمييز الأفكار الجديدة وما يرتبط بها من أفكار في البنية المعرفية وأن يضيق الفجوة بين ما يعرفه التلميذ وما يحتاج إلى معرفته لكي يتعلم الموضوع المعروض أمامه بسرعة ونشاط أكبر ، كما أكد أوزويل أن المنظم المتقدم يساعد في تسهيل عملية التعلم وتوفير الوقت والجهد على التلميذ وزيادة أدائه.

ومن ناحية أخرى يمكن أن تساعد المنظمات المتقدمة على استدعاء المعارف السابقة وأن تقود التلاميذ للتركيز على أهم أجزاء المادة التعليمية. وتفيد المنظمات المتقدمة بشكل أكبر عندما تكون المادة التعليمية غير منظمة أو ضعيفة التنظيم، أو عندما يكون التلاميذ ذوي قدرات محدودة. كما تكون المنظمات المتقدمة مفيدة سواء قدمت قبل تقديم المادة التعليمية أو بعدها.

وفي سياق متصل تأتي تنمية مهارات التفكير على قمة أهداف منهج الجغرافيا فالجغرافيا كأحد فروع الدراسات الاجتماعية تُعد ميدانا خصبا لتنمية وتعليم مهارات التفكير ، وهذا يرجع إلى طبيعة الجغرافيا كعلم وكما مادة دراسية في أنها تعرض قضايا ومسائل طبيعية وبشرية لها من الأبعاد الزمانية والمكانية والعلاقات ، وخاصة أنها لا تقتصر على الوصف فقط بل تعتمد على التحليل والتفسير والشرح وانتقاء النماذج والظواهر الموجودة . (Atomatofa,R,2014)

كما أن تنمية التفكير من خلال الجغرافيا يسهم في فهم المادة الدراسية ويدعم دورها في الاستجابة لمتطلبات العصر الحديث المتميز بسرعة التغيير وكثرة المخترعات وزيادة الابتكار واتساع مجالات التطور في كافة المجالات. خاصة وأن الجغرافيا واحدة من العلوم التي لها علاقة مباشرة بحياة الإنسان وتعامله مع البيئة المادية والبشرية.

والتفكير الجغرافي وتنمية مهاراته من الأهداف المهمة لتدريس الجغرافيا نظرا لما له من علاقة وثيقة بالفهم والمعنى حيث يتضح ذلك في عدد من القدرات مثل القدرة على عقد المقارنات والمقاربات الجغرافية، والقدرة على قراءة وفهم الرسوم والجداول البيانية والخرائط، واستنتاج المعلومات والنتائج، والقدرة على التفسير واستخدام القواعد والتعميمات في تفسير مواقف جديدة، هذا إلى جانب القدرة على إدراك العلاقات وتطبيق التعميمات في مواقف الحياة العملية. (هناء الشحات، ٢٠١٢)

وترتبط الجغرافيا بارتباطات متشابكة في عائلات متداخلة بين موضوعاتها أوداخل الموضوع الواحد، فهي تعتمد في تعلمها على التفسير والتحليل والتجزئة لمكونات الموضوع المراد تعلمه، ويمكن من خلال المنظمات المتقدمة إبراز تلك العلاقات المتداخلة والمساهمة في تنمية التفكير الجغرافي ومهاراته.

وقد تم إجراء دراسة استطلاعية من خلال إعداد استبانة تم توزيعها على عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية بإدارة حلوان التعليمية بمحافظة القاهرة بلغت (١٠٠) معلما، وذلك بهدف تعرف مدى استخدامهم المنظمات المتقدمة في تدريس الدراسات الاجتماعية والجداول (١) يوضح نتائج تلك البحث .

جدول (١): يوضح النسب المئوية لآراء المعلمين في استخدام المنظمات المتقدمة في تدريس الدراسات الاجتماعية وعلاقتها بتنمية التفكير الجغرافي

النسبة المئوية	لا أدرى	غير موافق	موافق	محاور الاستبيان
٢٨%	-	٧٢	٢٨	أفضل التدريس باستخدام المنظمات المتقدمة
٦٠%	٢١	١٩	٦٠	استخدام المنظمات المتقدمة في تدريس الدراسات الاجتماعية يزيد من إثارة التلاميذ وقدرتهم على التفكير .
٣٠%	١٠	٦٠	٣٠	الاختبارات التي أعدها تتضمن أسئلة تقس التفكير الجغرافي
٨٥%	-	١٥	٨٥	استخدام المنظمات المتقدمة في تدريس الدراسات الاجتماعية ينمي قدرة التلاميذ على ممارسة مهارات التفكير الجغرافي .
٧٠%	٩	٢١	٧٠	تساعد المنظمات المتقدمة على إدراك العلاقات بين الظواهر الجغرافية .
٥٢%	٩	٣٩	٥٢	استخدام المنظمات المتقدمة في تدريس الدراسات الاجتماعية يثرى الموقف التدريسي .

يتضح من الجدول (١) أنه بالرغم من إدراك المعلمين عينة البحث، واتفاقهم على أهمية استخدام المنظمات المتقدمة في تدريس الدراسات الاجتماعية لإثراء الموقف التدريسي وإثارة التلاميذ وتشويقهم على التعلم والتحصيل الدراسي بالإضافة إلى اتفاقهم على أهميتها في تنمية التفكير الجغرافي لدى التلاميذ إلا أنه كشفت نتائج البحث الاستطلاعية عن انخفاض مستوى أداء المعلمين (عينة الدراسة الاستطلاعية) في استخدامهم للمنظمات المتقدمة في تدريس الدراسات الاجتماعية.

• **مشكلة البحث :**

من خلال ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث في قصور الطرق التقليدية لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية القدرة على التفكير الجغرافي لدى التلاميذ وانخفاض تحصيلهم الدراسي؛ لذا سيحاول البحث الحالي معرفة فاعلية استخدام المنظمات المتقدمة في التدريس لتنمية التفكير الجغرافي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

ويمكن صياغة مشكلة البحث بشيء من الوضوح والتحديد من خلال التساؤلات التالية :

- « ما مهارات التفكير الجغرافي الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟
- « ما فاعلية تدريس المنظمات المتقدمة في تنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟
- « ما فاعلية استخدام المنظمات المتقدمة للتدريس في تحصيل الجغرافيا في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟

• **فروض البحث :**

- « لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير الجغرافي في مادة الدراسات الاجتماعية .
- « لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار تحصيل الجغرافيا في مادة الدراسات الاجتماعية
- « يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الجغرافي لصالح المجموعة التجريبية .
- « يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل الجغرافيا في مادة الدراسات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية

• **أهداف البحث:**

- هدف البحث الحالي إلى:
- « تقصي فاعلية استخدام المنظمات المتقدمة في التدريس لتنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- « تقصي فاعلية استخدام المنظمات المتقدمة في التدريس في تحصيل الجغرافيا في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

• أهمية البحث:

- ◀ مساهمة الاتجاهات التربوية الحديثة في تدريس الجغرافيا التي تدعو إلى جعل التلميذ مشاركا إيجابيا في العملية التعليمية، وبالتالي نقل عملية التعلم من المعلم إلى التلميذ باعتباره محورا للعملية التعليمية .
- ◀ تقديم قائمة لمهارات التفكير الجغرافي والتي يمكن تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .
- ◀ يقدم البحث اختبارا لمهارات التفكير الجغرافي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .
- ◀ تقديم إجراءات تدريسية مخططة وهادفة لكيفية تنمية التفكير الجغرافي من خلال استخدام المنظمات المتقدمة .

• حدود البحث :

- ◀ تكونت عينة من (٥٢) تلميذ من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بإدارة حلوان التعليمية، محافظة القاهرة، وتم تقسيمها عشوائيا إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية بواقع ٢٦ تلميذ لكل مجموعة .
- ◀ تدريس وحدة "رحلة على كوكب الأرض" في منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي باستخدام المنظمات المتقدمة .
- ◀ قياس مهارات التفكير الجغرافي التي يمكن تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بالإضافة إلى التحصيل الدراسي في الجغرافيا .

• منهج البحث :

- استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي في بناء قائمة مهارات التفكير الجغرافي وإعداد اختبار مهارات التفكير الجغرافي، واختبار التحصيل في الجغرافيا في مادة الدراسات الاجتماعية. كما استخدمت المنهج شبه التجريبي لتعرف فاعلية استخدام المنظمات المتقدمة في تنمية التفكير الجغرافي والتحصيل لدى التلاميذ عينة البحث .

• إجراءات البحث :

- ◀ إعداد قائمة مبدئية بمهارات التفكير الجغرافي الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي وذلك بالرجوع إلى المصادر التالية :
 - ✓ البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .
 - ✓ المراجع الجغرافية ذات العلاقة بالموضوع .
 - ✓ طبيعة مادة الجغرافيا .
- ◀ عرض قائمة المهارات على السادة المحكمين للتأكد من دقتها وسلامتها العلمية بمدى ملاءمتها لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ووضعها في صورتها النهائية .
- ◀ صياغة وحدة (رحلة على كوكب الأرض) بمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي باستخدام المنظمات المتقدمة .

- ◀◀ إعداد اختبار التفكير الجغرافي والتأكد من صدقه وثباته .
- ◀◀ إعداد اختبار تحصيل الجغرافيا في مادة الدراسات الاجتماعية والتأكد من صدقه وثباته .
- ◀◀ تحديد عينة البحث وتقسيمها عشوائياً إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية .
- ◀◀ تطبيق أدوات البحث قبلياً .
- ◀◀ تدريس الوحدة المختارة باستخدام المنظمات المتقدمة لتلاميذ المجموعة التجريبية وتدريس نفس الوحدة بالطرق التقليدية لتلاميذ المجموعة الضابطة .
- ◀◀ تطبيق أدوات البحث بعدياً .
- ◀◀ رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً .
- ◀◀ تفسير النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات .

• مصطلحات البحث :

• المنظمات المتقدمة :

المنظم المتقدم عبارة عن "مقدمة تمثل المفاهيم الأساسية للمعلومات الجديدة وتكون واضحة وشاملة وموجزة تقدم للمتعلم في بداية الموقف التعليمي لتسهيل اندماج المعلومات الجديدة واحتوائها في البنية المعرفية لدى المتعلم ، وتكون على أعلى مستوى من التجريد والعمومية مما يجعل التعلم أكثر سهولة نظراً لارتباط ما قد تعلمه بما سوف يتعلمه . (اللقاني والجمل، ١٩٩٦)

وتعرف المنظمات المتقدمة في هذه البحث إجرائياً : "بأنها مادة تمهيدية تُقدم للتلميذ في بداية حصة الجغرافيا وتكون على مستوى عالٍ من العمومية والشمول والتجريد ، ويحاول من خلالها المعلم ربط الموضوع الجديد بما لدى التلميذ من خبرات سابقة في بنائه المعرفي .

• التفكير الجغرافي :

يُعرف بأنه "عملية عقلية تتألف من عدة مهارات جغرافية، تسهم كل مهارة منها في تفعيل عملية التفكير. ويتطلب التفكير الجغرافي الفعال التكامل بين مهاراته ضمن إستراتيجية كلية ينبغي تنميتها في موقف معين لتحقيق هدف ما . (فاطمة محمود، ٢٠١٠)

وهناك من يعرفه بأنه "إدراك العلاقات وتفسير جديد للظواهر ، وتحليلها بموضوعية ، والتنبؤ بها كما يستخدم فيها أدوات البحث الجغرافي - الخريطة - الصور الجوية ، والاستشعار عن بعد . (منال السيد، ٢٠١١)

ويُعرف التفكير الجغرافي في هذه البحث إجرائياً : "عملية عقلية منظمة تستهدف دراسة الموضوعات الجغرافية مع التأكيد على استخدام مهارات جمع المعلومات الجغرافية وتحليلها وتنظيمها، وتفسير الظواهر الجغرافية والتنبؤ بها" .

• الدراسات السابقة :

- تم استعراض الدراسات والبحوث السابقة من خلال المحاور التالية :
- ◀ دراسات وبحوث في مجال المنظمات المتقدمة .
 - ◀ دراسات وبحوث في مجال التفكير الجغرافي .

• المحور الأول : الدراسات والبحوث في مجال المنظمات المتقدمة :

• دراسة روث وآخرون (Roth,Wolfe,Miccheal,1996):

هدفت إلى الكشف عن فعالية استخدام خرائط المفاهيم كمنظم متقدم تصويري في تحقيق التعلم ذي المعنى في الجغرافيا وقد تم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين. وأكدت النتائج على أن استخدام خرائط المفاهيم كمنظم متقدم تصويري تسهل من عملية التعلم ذي المعنى لمادة الجغرافيا وارتفاع مستوى التحصيل للمفاهيم الجغرافية.

• دراسة إلياس (٢٠٠١):

هدفت إلى التعرف على أثر استخدام المنظمات المتقدمة على المستوى التحصيلي لطالبات المستوى الثاني الجامعي في مادة أسس المناهج. وقد تكونت عينة البحث من (١٢٠) طالبة من طالبات المستوى الثاني في كلية التربية بجامعة الملك فيصل. وأشارت النتائج إلى الأثر الإيجابي للمنظمات المتقدمة في زيادة التحصيل الدراسي قياسا لأسلوب التقليدي حيث زاد التحصيل الأكاديمي في مادة أسس المناهج لجميع طالبات المجموعة التجريبية .

• دراسة التلباني (٢٠٠٣):

هدفت الدراسة إلى إكساب تلاميذ الصف الثالث الإعدادي المعلومات العلمية بصورة وظيفية ذات معنى بالإضافة إلى تنمية مهارات حل المشكلات لدى التلاميذ ومساعدتهم على ممارسة هذه المهارات في حياتهم وتنمية الاتجاه نحو مادة الجغرافيا عن طريق استخدام نموذج أوزوبل التعليمي. وقد أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمقياس لصالح المجموعة التجريبية .

• دراسة بريك (٢٠٠٩):

هدفت إلى معرفة أثر استخدام المنظمات المتقدمة على قدرات التلاميذ في التدريس لإتمام مشروع تعلم الجغرافيا. وتكونت عينة البحث من مجموعتين من التلاميذ تم اختيارهم عشوائيا وقد تم تزويد المجموعة التجريبية بمنظم متقدم يتضمن معلومات تساعدهم على إتمام مشروع تعلم الجغرافيا. وأثبتت النتائج تفوق نتائج تلاميذ المجموعة التجريبية عن تلاميذ المجموعة الضابطة .

• دراسة عمر على (٢٠١٢):

هدفت إلى التعرف على أثر المنظمات المتقدمة على التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في محافظة خان يوسف واشتمل عينة البحث على (١٠٠) طالب من طلاب. وأوصت البحث بضرورة تبني إستراتيجية المنظمات المتقدمة واستخدامها جنبا إلى جنب مع الطرق الأخرى في التدريس .

• دراسة ناهد صبحي (٢٠١٥):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الخطوات الرئيسية للمنظمات المتقدمة كإستراتيجية للتدريس. وتكونت عينة البحث من (٨٠) طالبة من طالبات الصف الثامن بمدرسة المجدل الأساسية للبنات. واعتمدت الدراسة على إعداد قائمة في بعض المفاهيم والقواعد للصف الثامن من المرحلة الأساسية العليا وإعداد اختبار تشخيصي في القواعد النحوية لدى طالبات الصف الثامن.

وتوصلت الباحثة إلى أن هناك خطوات رئيسية للمنظمات المتقدمة كإستراتيجية للتدريس. ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي .

• المحور الثاني : دراسات وبحوث اهتمت بمهارات التفكير الجغرافي :

• دراسة على حسين عطية (٢٠٠٠):

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج مقترح قائم على استخدام الحاسوب لتنمية التفكير الجغرافي لدى طلاب الجغرافيا بكلية التربية جامعة المنوفية وتكونت عينة البحث من طلاب الفرقة الثالثة - شعبة الجغرافيا وقام الباحث بإعداد بعض الموضوعات في جغرافية الوطن العربي المقررة على الفرقة الثالثة وهي ضمن وحدة "تضاريس المملكة العربية السعودية"، وقائمة لمهارات التفكير الجغرافي ، واختبار لمهارات التفكير الجغرافي. وتوصلت الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسوب في مهارات التفكير الجغرافي على المجموعة الضابطة التي درست المهارات الجغرافية بالطريقة التقليدية .

• دراسة وايتسيد (٢٠٠٤):

هدفت إلى تعرف أثر استخدام برنامج مقترح قائم على استخدام بعض الاستراتيجيات القائمة على البنائية (دورة التعلم - التعلم البنائي) لتنمية المهارات الجغرافية المرتبطة بفهم القضايا المجتمعية .

وتكونت عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية وأعد الباحث قائمة بالمهارات الجغرافية المرتبطة بقضايا المجتمع. وتوصلت الدراسة إلى تفوق الطلاب في المهارات الجغرافية المجتمعية واقتناع الطلاب بأهمية المهارات الجغرافية في حياتهم وفي تعليم وتعلم الجغرافيا .

• دراسة خالد عبد اللطيف محمد (٢٠٠٥):

هدفت إلى تعرف فعالية برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتي لتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي لدى الإطّلاب المعلمين بكلية التربية بسوهاج - قسم الجغرافيا. وأعد الباحث اختباراً تحصيلياً في المعلومات والحقائق الجغرافية المتضمنة والمرتبطة بالمهارات الوظيفية في المستويات المعرفية المختلفة "التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم". وأعد الباحث قائمة بالمهارات الجغرافية الوظيفية. وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى (٠,٠١) لصالح عينة البحث في تحصيلهم للمعلومات الجغرافية الوظيفية بعد دراسة البرنامج بالتطبيق البعدي .

• دراسة حسين محمد أحمد (٢٠٠٦):

هدفت إلى تعرف فعالية استخدام المعلومات الجغرافية في تنمية بعض المفاهيم ومهارات التفكير الجغرافي لدى طلاب كلية التربية بسوهاج. وأعد الباحث اختبارا للمفاهيم الجغرافية واختبارا للمهارات الجغرافية وأعد قائمة للمهارات الجغرافية. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب لصالح المجموعة التجريبية التي درست الوحدة المختارة "والنشاط الاقتصادي بمقرر جغرافية مصر" باستخدام نظم المعلومات الجغرافية في تنمية المهارات الجغرافية وتنمية المفاهيم الجغرافية .

• دراسة نناء جمعة (٢٠٠٩):

هدفت إلى تعرف فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التفكير الجغرافي والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. وقد قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من تلميذات مدرسة الزهراء محافظة حلوان وتقسيمها إلى مجموعتين (مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة) وكذلك قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات التفكير الجغرافي التي يجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. وقد توصلت النتائج إلى وجود ارتباط دال بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للمهارات الجغرافية وبين درجاتهم في مقياس الميول نحو المادة وفاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الجغرافية لدى التلميذات والميل نحو المادة .

• دراسة محمود أحمد محمد (٢٠١٠):

هدفت إلى تعرف فاعلية البرنامج المقترح القائم على بنائية المعرفة في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، وتكونت عينة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي العام بمحافظة سوهاج وتم تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وأعد الباحث قائمة بمهارات التفكير الجغرافي لطلاب الصف الأول الثانوي العام. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الجغرافي لصالح المجموعة التجريبية. بالإضافة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير الجغرافي واستشراف المستقبل والاتجاه نحو المادة .

• دراسة (Lee 2015) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر المعلومات الجغرافية على تعلم القدرة المكانية ومهارات التفكير الجغرافي لدى طلاب جامعة تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية. ولتحقيق هدف البحث أعد الباحث اختبارا تحصيليا في رسم

الخرائط وفي مهارات التفكير الجغرافي. وقام الباحث باستخدام المنهج التجريبي على عينة قوامها (٨٠) طالبا من المرحلة الجامعية في ولاية تكساس وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود أثر وفعالية لنظم المعلومات الجغرافية على درجات اختبار القدرة المكانية لدى طلاب المجموعة التجريبية. كما أظهرت النتائج وجود علاقة قوية بين نظم المعلومات الجغرافية وتنمية مهارات التفكير الجغرافي.

• الإطار النظري للبحث:

• أولاً: المنظمات المتقدمة:

" يعنى أوزوبيل بالمنظم المتقدم " المحتوى المختصر الذي يعرض للتلميذ كمقدمة لتعلم جديد، وترتبط هذه المقدمة بالاستعدادات المدخلة لدى المتعلم من أجل تسهيل اكتساب مفاهيم جديدة ". (قطامي، ٢٠٠١)

وعرف نشواتي (١٩٩٦) المنظمات المتقدمة بأنها عبارة عن " مراجعات أو معلومات أو قراءات قصيرة عامة، يكون الطلاب على ألفة بها أكثر من ألفتهم بالمادة التعليمية الأكثر تعقيدا وتحديدا " .

أما زيتون (١٩٩٨) فقد عرفها بأنها مادة تمهيدية على مستوى عال من العمومية والتجريد والشمول إذا ما قورنت بالمادة العلمية المطلوب تعلمها وتصمم بهدف تزويد المتعلم ببنية معرفية تساعد على تمييز الأفكار الجديدة وربطها بما لديه من أفكار في بنيته المعرفية .

وعرفها العدوان والحوامدة بأنها " إستراتيجية تعليمية يستخدمها المدرس ويمثل ملخص الكلام الذي يعده المدرس قبل عرض المادة الجديدة للدرس . (فريد العدوان، محمد فؤاد الحوامدة، ٢٠٠٨، ١٢٧).

وتقوم المنظمات المتقدمة على الأسس التالية :

« يجب أن يكون ذهن المتعلم نشطا في موقف التعلم لكي يتمكن من تخزين المعلومات بشكل هرمي متسلسل من العام إلى الخاص المحدد .

« أن تقدم المعلومات للمتعلم بطريقة مناسبة تساعد على معالجة المعلومات ذهنيا .

« ينبغي أن يمثل المنظم المتقدم المفاهيم الأساسية التي يتوفر فيها الوضوح والشمول والتسلسل المنطقي والعمومية والإيجاز .

« استخدام مصطلحات ومفاهيم وقضايا موجودة ومألوفة عن المتعلم .

« أن يكون المنظم المتقدم شاملا لمعلومات مهمة يحتاجها المتعلم. (يوسف قطامي، تصميم التدريس، ٢٠٠٠، ١٧٩)

وبناء عليه تُعرف المنظمات المتقدمة في هذه البحث إجرائياً : بأنها مادة تمهيدية تُقدم للتلميذ في بداية حصة الجغرافيا وتكون على مستوى عالٍ من العمومية والشمول والتجريد ، ويحاول من خلالها المعلم ربط الموضوع الجديد بما لدى التلميذ من خبرات سابقة في بنائه المعرفي .

• أهمية المنظمات المتقدمة في العملية التعليمية :

يرى (الكبيسي، ٢٠٠٨) أن للمنظمات المتقدمة أهمية كبرى في تحسين العملية التعليمية، ومنها أنها:

« تعطى مخططاً عاماً للمادة التي ستُعلم بما يسهل التعلم ويزيد من سرعته .
« تساعد على مراجعة الخبرات التعليمية السابقة التي سبق دراستها في دروس سألقة .

« تزيد من اهتمامات الطلبة وتشويقهم للتعلم الجديد .

« تعمل على توجيه الانتباه وإثارة الاهتمام عند التعلم .

« تعمل على زيادة فهم ما يتعلمه الطالب وتقليل عملية الفهم الخاطئ للمفاهيم وذلك عن طريق تقديم تعميمات وأطر للمفاهيم .
(عبد الواحد الكبيسي ٢٠٠٨، ص ٨٣)

ويوضح أبو جادو أهمية المنظم المتقدم في كونه :

« يساعد على اكتساب كميات كبيرة من المعلومات بطريقة فعالة ومعقولة .

« يساعد الطلاب على وضع أفكارهم حسب طريقتهم الخاصة .

« يساعد الطلاب على تعلم الخبرة من خلال وضعهم في مواقف حيوية يطورون فيها المعلومات ويعالجونها حسب أساليبهم المعرفية .

« يقدم عناصر تنظيمية شاملة آخذاً في الاعتبار العناصر الأكثر أهمية في الموضوع .

• أنواع المنظمات المتقدمة :

قسم أوزوبل المنظمات المتقدمة إلى أقسام عدة على النحو التالي :

• منظم العرض أو المنظم الشارح "الإيضاحي" :

ويعتمد هذا المنظم على عرض المادة التعليمية على المتعلم ويستخدم عندما تكون المادة المراد تعلمها غير مألوفة للمتعلم ، أي ليس لديه سابق خبرة بها ودور هذا المنظم يتمثل في إعطاء المتعلم بعض الأفكار أو المعلومات عن المادة الجديدة ، مما يسهل ارتباطها بما لديه من معلومات في بنائه المعرفي ويشمل هذا النوع من المنظمات على :

« تعريفات المفاهيم : تشكل المفاهيم منظمات تمهيدية عندما يكون محتوى الدرس أو موضوعه جديداً على التلاميذ .

« التعميمات والمبادئ : تستخدم هذه التعميمات وتلك المبادئ كمنظمات متقدمة جيدة، لأنها قادرة على تلخيص كمية كبيرة من المعلومات في عبارات قصيرة .

- المنظم المقارن :
ويعتمد هذا المنظم على عملية المقارنة ، ومن هنا اكتسب مسماه ويستخدم هذا المنظم عندما تكون المادة تعلمها مألوفا لدى المتعلم ، ولديه بعض الخبرة السابقة في بعض جوانبها .
- المنظمات المتقدمة غير المكتوبة :
◀ المنظمات البصرية : هي التي تستخدم الوسائل البصرية مثل الأفلام التعليمية كمنظمات متقدمة .
◀ المنظمات السمعية : هي التي تستعمل الوسائل السمعية كمنظم متقدم مثل جهاز الكاسيت الصوتي .
◀ المنظمات البيانية : وهي التي تعتمد على الأشكال التخطيطية والرسوم البيانية والصور كمنظمات متقدمة . (فؤاد جعفر، ٢٠٠٤، ٢٩-٣١)
- خطوات استعمال المنظم المتقدم في التدريس :
يرى أوزوبل أن هناك ثلاث خطوات يجب أن يسير فيها استعمال المنظم المتقدم ليكون فعالا في التدريس وهي :
◀ عرض المنظم التمهيدي (المتقدم) وتتألف هذه الخطوة من ثلاثة أنشطة رئيسية هي :
✓ توضيح الهدف من الدرس .
✓ تقديم المنظم المتقدم ويشمل ذلك تحديد السمات المميزة وإعطاء أمثلة عليه وتقديم سياقات متعددة يعمل فيها وعرض فئات التصنيف من خلاله .
✓ إثارة الوعي بالمعلومات والخبرات المرتبطة بموضوع الدرس التي تتوافر لدى المعلم .
◀ عرض مهام التعلم ومواده ويتم ذلك بترتيب وتتابع منطقي يدرّكه المتعلم والحفاظ على انتباهه على مادة التعلم وجعل تنظيم المادة واضحا .
◀ تقوية التنظيم المعرفي ويتضمن ذلك استعمال مبادئ من جانب المتعلم وتنمية مهارات التفكير الناقد لديه للحكم على مادة التعلم وتقويمها والوصول به إلى الإدراك الواضح لهذه المادة. (آمال صادق، فؤاد أبو حطب ٢٠١٠، ص ٤٢١)
- دور الجغرافيا في استخدام المنظم المتقدم :
يمكن تحديد أدوار المعلم من أجل الاستخدام الجيد للمنظم المتقدم فيما يلي: (قطامي وقطامي، ١٩٩٨) :
◀ توضيح الأهداف في أذهان المتعلمين .
◀ تيسير عملية تعلم المفاهيم المتعلقة بموضوع البحث .

- ◀ إزالة الفجوة بين ما يعرفه المتعلم، وبين ما يقدم له من خبرات تعليمية جديدة .
- ◀ تقديم ملخصات وعرضها في البداية على صورة خبرات مجردة معممة وشاملة ، وتتضمن ركائز فكرية تدعم الخبرات الجديدة في بنية المتعلم الذهنية .
- ◀ إعداد منظم متقدم يتضمن مفاهيم وبنى أساسية واضحة وشاملة لجميع مكونات الخبرات الجديدة ومتسلسلة تسلسلا منطقيا ومختصرا مع المحافظة على عمومية الخبرات .
- ◀ مساعدة التلاميذ على ممارسة عمليات الربط بين المعلومات والخبرات الجديدة ، والمعلومات والخبرات السابقة لتحقيق التعلم ذي المعنى . (قطامي وقطامي، ١٩٩٨)

• دور التلميذ في استخدام المنظم المتقدم :

- ◀ استقبال المعرفة المقدمة من المعلم ثم القيام في مجال آخر باكتشاف المعرفة المضمنة في الخبرات التي تعرض أمامه في منظم متقدم .
- ◀ حفظ الخبرات والمواد التي تقدم له .
- ◀ تحديد شكل نهائي للمواد والخبرات لتستقر في مخزونه المعرفي .
- ◀ ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة .
- ◀ إدراك العلاقات بين الأفكار والمفاهيم المعروضة بهدف استيعابها .
- ◀ الرغبة الذاتية في التعلم . (قطامي وقطامي، ١٩٩٨)

• ثانياً: التفكير الجغرافي :

التفكير الجغرافي ناتجاً مهماً من النواتج التعليمية التي يسعى محتوى مناهج الجغرافيا إلى اكتسابه وتنمية مهاراته لدى المتعلمين بمختلف المراحل التعليمية ، نظرا لطبيعة تلك المادة من علاقة وطيدة وارتباط وثيق بالتفكير الجغرافي ، فلم يصبح الاهتمام في مجال تدريس الجغرافيا مقصورا على حفظ المعلومات وتذكرها فقط ، إنما أصبح الاهتمام موجها نحو اكتساب التلاميذ مهارات التفكير الجغرافي لما لها من دور بارز في تفسير مختلف المواقف والظواهر الجغرافية وسهولة تطبيقها في الحياة العملية .

ويعرفه عادل رسمي بأنه : " الوصول من المقدمات إلى النتائج والمقصود بالمقدمات الملاحظات التي يقع عليها إدراك حواس الإنسان أما النتائج فهي الأحكام التي تستخلص الأفكار والملاحظات " . (عادل رسمي، ١٩٩٨، ص٨٢)

أما حسن القرش ، أحمد عبد الرشيد فيعرفا التفكير بأنه: " نشاط عقلي منظم يهدف إلى تعلم الموضوعات الجغرافية باستخدام بعض أو كل المهارات العقلية التالية: الاستنتاج ، إدراك العلاقات ، تفسير الظواهر ، تحليل البيانات الجغرافية ، تنظيم وترتيب المعلومات ، تقييم المعلومات ، التنبؤ في ضوء النتائج

الجغرافية ويقاس هنا من خلال الدرجة التي يحصل عليها المتعلم في اختبار مهارات التفكير الجغرافي المعد لهذا الغرض " . (حسن القرش، أحمد عبد الرشيد، ٢٠١٠، ص٧)

ويعرفه البحث الحالي بأنه " عملية عقلية منظمة تهدف إلى دراسة الموضوعات الجغرافية عن طريق استخدام المهارات العقلية الآتية: الاستنتاج - إدراك العلاقات - تحليل البيانات الجغرافية وتفسير الظواهر والتنبؤ بها .

• **مبادئ يجب على معلم الجغرافيا مراعاتها عند تدريب التلاميذ لاكتساب مهارات التفكير الجغرافي :**

« تشجيع التلاميذ على تقديم أفكار غير تقليدية وفريدة بحيث يعبر كل تلميذ عن أفكاره مستقلا عن زملائه في النقد والاستنتاج وحل المشكلات.

« إتاحة الفرص للطلاب للنقد والتمييز بين الحقائق والمفاهيم والتعميمات واستخدام أسلوب التفكير العلمي واكتساب مهارات التفكير الناقد واحترام الآخرين .

« عرض الدروس ما أمكن على هيئة مشكلات تتحدى تفكير المتعلمين وتعمل على قدح قدراتهم العقلية وعلى إطلاق عقولهم وبذلك يستخلصون النتائج والحقائق بمجهود ذاتي شريطة أن تكون المشكلة ذات صلة بميول التلاميذ ومستوى قدراتهم .

« اشتراك المتعلمين في جو من المناقشات الجماعية وعقد ندوات ومناظرات لتبادل الآراء تحت توجيه وإشراف المعلم . (أمين المقطري، ١٩٩٩، ص ٣٠)

• **الصعوبات التي تواجه تعليم وتعلم مهارات التفكير الجغرافي :**

« عدم فهم المهارات المرتبطة بقراءة الخريطة .

« عدم فهم المهارات المرتبطة بالرسوم البيانية .

« عدم فهم المهارات المرتبطة بإدراك استخدام مقياس الرسم المستخدم على الخريطة .

« ضعف القدرة على ترجمة رموز الخريطة إل مدلولاتها الصحيحة .

« ضعف القدرة على ترجمة الألوان المستخدمة في الخرائط ومدلولاتها الصحيحة بسبب تعدد الألوان على الخرائط .

« وجود مدركات خاطئة على المساحات والمسافات على الخريطة المستخدمة .

« الخلط بين أنواع الرسوم البيانية . (عبد الله عبد العظيم، ١٩٨٣، ص٧)

• **مقومات نجاح تدريس مهارات التفكير الجغرافي وتنميتها :**

« إيجاد البيئة التعليمية التي تبعث على التفكير وذلك من خلال الاهتمام بكل الظروف المدرسية وتهيئة البيئة التعليمية .

- ◀ التركيز على الانتباه والتدريب عليه لمدة طويلة ، وذلك بإثارة التفكير بما يشد انتباه التلاميذ على جميع المواضيع المطروحة للتفكير .
- ◀ المعالجة المركزة وذلك لتقوية الذاكرة والتأكيد على جميع المعلومات ومعالجتها بشكل عميق واعتبار أن كل المعلومات مهمة .
- ◀ تقوية التفكير وتعدد اتجاهات التلاميذ الإيجابية وتوجيهها بما يناسب قدراتهم وعدم إهمال وجهة نظرهم وآرائهم .
- ◀ تحديد الهدف بمعنى الرغبة في مساعدة التلميذ على تحديد وجهة نظره الخاصة حول ما حققه من نجاح أي تقويم التلميذ لنفسه وتعرفه على نقاط الضعف والقوة وجوانب عمله وتفكيره .
- ◀ يحمل المسؤولية وتعزيز قدرة التلميذ على العمل . (هناك الشحات رمضان، ٢٠١٢، ص ٩٠)

• إجراءات التطبيق الميداني :

- أولاً : تحديد قائمة مهارات التفكير الجغرافي (ملحق رقم ١):
تم اشتقاق هذه القائمة في صورتها الأولية من خلال الرجوع إلى عدة مصادر تمثلت فيما يلي :
 - ◀ الكتب والمراجع المرتبطة بمهارات التفكير الجغرافي .
 - ◀ خصائص نمو تلاميذ الصف الأول الإعدادي .
 - ◀ طبيعة الدراسات الاجتماعية وأهدافها وموضوعاتها بالصف الأول الإعدادي .
- وقد تضمنت القائمة في صورتها الأولية (٣٠) مهارة من مهارات التفكير الجغرافي، وقد تم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس ، ومجال علم النفس لإبداء الرأي في مدى صلاحية تلك القائمة وتقديم ما يروونه من ملاحظات ومقترحات ، من حيث مناسبتها لخصائص نمو تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وإبداء ما يروونه بالحدف أوالإضافة أو التعديل ، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم تم إجراء التعديلات اللازمة ، حيث أصبحت القائمة تحتوي على (٥) مهارات أساسية ، و(٢٦) مهارة فرعية وبذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية.(❖)

• ثانياً: إعادة صياغة محتوى الوحدة المختارة :

تم اختيار وحدة " رحلة على كوكب الأرض " بمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي ، وإعادة صياغتها في ضوء المنظمات المتقدمة ، وقد تم إعداد وتصميم محتوى هذه الوحدة في صورة تمكن التلميذ من أن يستعين بهذه المنظمات المتقدمة .

(❖) ملحق (١) .

(❖) ملحق (٢) .

كما تم إعداد مجموعة من المنظمات المتقدمة التي يمكن للمعلم أن يستخدمها في تدريس الدراسات الاجتماعية ، بصفة عامة ، وتدريس الوحدة المختارة بصفة خاصة ، كما تم تزويد المعلم بالشروط والقواعد والخطوات اللازمة لإعداد المنظمات المتقدمة في الدراسات الاجتماعية .

• ثالثاً: إعداد أدانا البحث :

لتحقيق أهداف البحث فقد استخدمت الباحثة في هذا البحث أداتين، هما:

اختبار التفكير الجغرافي (ملحق رقم ٣)

• تحديد أبعاد الاختبار :

وتم تقسيم الاختبار إلى خمسة أبعاد أساسية هي :

- ◀ البعد الأول و يقيس : مهارات جمع المعلومات الجغرافية .
- ◀ البعد الثاني و يقيس : مهارات تحليل المعلومات الجغرافية .
- ◀ البعد الثالث و يقيس : مهارات تنظيم المعلومات الجغرافية .
- ◀ البعد الرابع و يقيس : مهارات تفسير الظواهر الجغرافية .
- ◀ البعد الخامس و يقيس : مهارات التنبؤ الجغرافي .

• إعداد جدول مواصفات الاختبار :

تم توزيع مفردات اختبار مهارات التفكير الجغرافي على المهارات التي تم تحديدها سابقا .

جدول (٢): جدول مواصفات اختبار التفكير الجغرافي

م	مهارات التفكير الجغرافي	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة	الأوزان النسبية
١	جمع المعلومات الجغرافية	١٠،٢٠،٣٠،٤٠،٦٠،١٢،١٣ ١٤،١٥،٢٢،٢٣،٢٤،٣٩	١٣	٢٦%
٢	تحليل المعلومات الجغرافية	١٦،٢٠،٢١،٢٥،٣١،٣٣،١١ ٣٧،٣٨،٤٢،٤٦،٤٧	١٢	٢٤%
٣	تنظيم المعلومات الجغرافية	٥٧،٨٩،١٠،١٧،١٨ ١٩،٤٩	٩	١٨%
٤	تفسير الظواهر الجغرافية	٢٦،٢٧،٢٨،٢٩،٣٠،٣٢ ٣٤،٣٥،٣٦	٩	١٨%
٥	التنبؤ الجغرافي	٤٠،٤١،٤٣،٤٤،٤٥،٤٨،٥٠	٧	١٤%
	المجموع	- - - - -	٥٠	١٠٠%

• صياغة مفردات اختبار التفكير الجغرافي :

تمت صياغة مفردات الاختبار ، وبلغت (٥٠) سؤالاً تمثلت في أسئلة اختيار من متعدد، وأسئلة أشكال وخرائط .

• التجربة الاستطلاعية لاختبار التفكير الجغرافي :

للتأكد من صلاحية الصورة الأولية للاختبار تم تطبيقه على عينة عشوائية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، بلغت (٤٠) تلميذا ، ثم أعيد تطبيق نفس الاختبار على نفس التلاميذ بعد مرور ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول ، وبعد

تصحيح الاختبار في التطبيقين الأول والثاني ورصد النتائج تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة معامل الارتباط ، وقد بلغت (٠.٨٠) وهو معامل ثبات مرتفع . وتم تحديد درجة واحدة لكل إجابة صحيحة من أسئلة الاختبار لتكون النهاية العظمى للاختبار التفكير الجغرافي ٥٠ درجة .

ولحساب زمن الاختبار تم حساب الزمن الذي استغرقه أول تلميذ في الإجابة عن أسئلة الاختبار ، وقد بلغ (٦٥) دقيقة ، والزمن الذي استغرقه آخر تلميذ في الإجابة عن أسئلة الاختبار وقد بلغ (٨٥) دقيقة وبحساب المتوسط تبين أن الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار هو (٧٥) دقيقة .

كما تم حساب الصدق الذاتي للاختبار بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار ، وقد تبين أنه يساوي (٠.٨٩) وهو معامل صدق مرتفع وبهذا أصبح اختبار التفكير الجغرافي في صورته النهائية

• الاختبار التحصيلي (ملحق رقم ٤) :

• تحديد أهداف الاختبار التحصيلي :

تم تحديد أهداف الاختبار التحصيلي التي تمثلت في قياس تحصيل التلاميذ في وحدة " رحلة على كوكب الأرض " بمنهج الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

• حدود الاختبار :

تم تحديد ثلاثة مستويات معرفية يقيسها الاختبار وهي (مستوى التذكر - مستوى الفهم - مستوى التطبيق) وقد تم صياغة مجموعة من الأسئلة لقياس كل منها .

• صياغة مفردات الاختبار التحصيلي :

تمت صياغة مفردات الاختبار التحصيلي لتشمل (٣٠) سؤالاً تمثلت في أسئلة اختيار من متعدد . وتم تحديد درجة واحدة لكل إجابة صحيحة من أسئلة الاختبار لتكون النهاية العظمى للاختبار التحصيلي ٣٠ درجة .

• التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي :

للتأكد من صلاحية الصورة الأولية للاختبار التحصيلي تم تطبيقه على عينة عشوائية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، بلغت (٤٠) تلميذاً ، ثم أعيد تطبيق الاختبار على نفس التلاميذ بعد مرور ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول ، وبعد تصحيح الاختبار في التطبيقين الأول والثاني ورصد النتائج تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة معامل الارتباط وقد بلغت (٨٨%) وهو معامل ثبات مرتفع .

ولحساب زمن الاختبار التحصيلي تم حساب الزمن الذي استغرقه أول تلميذ في الإجابة على أسئلة الاختبار ، وقد بلغ ٣٠ دقيقة ، والزمن الذي استغرقه آخر

تلميذ في الإجابة على أسئلة الاختبار وقد بلغ (٥٠) دقيقة وبحساب المتوسط تبين أن الزمن المناسب للإجابة على أسئلة الاختبار هو (٤٠) دقيقة .

كما تم حساب الصدق الذاتي للاختبار التحصيلي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار ، وقد تبين أنه يساوي (٠,٩٣) وهو معامل صدق مرتفع وبهذا أصبح الاختبار التحصيلي في صورته النهائية .

• رابعا : اختيار مجتمع البحث :

تم اختيار عينة البحث من بين تلاميذ الصف الأول الإعدادي بطريقة عشوائية بإحدى مدارس محافظة القاهرة ، وهي مدرسة أم الأبطال الإعدادية التابعة لإدارة حلوان التعليمية ، حيث تم اختيار فصلين بطريقة عشوائية والجدول (٣) يوضح عينة البحث .

جدول (٣) : يوضح عينة البحث

العنصر	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
الفصل	٢ / ١	١ / ١
عدد الطلاب	٣٠	٢٩

وقد تم استبعاد (٣) تلاميذ من فصل ١ / ١ لعدم انتظامهم ليصبح تلاميذ المجموعة الضابطة (٢٦) كما تم استبعاد (٤) من تلاميذ المجموعة التجريبية لتكرار غيابهم ليصبح العدد الفعلي (٢٦) ، كما تم ضبط المتغيرات غير التجريبية بين تلاميذ المجموعتين من (حيث السن - مستوى الذكاء - والمستوى الاجتماعي والاقتصادي) لتحقيق التكافؤ بين المجموعتين .

وتجدر الإشارة إلى أنه تم اختيار المجموعتين التجريبية والضابطة من نفس المدرسة؛ لضمان قدر كبير من التجانس بين أفراد عينة البحث .

• خامسا : إجراءات تطبيق تجربة البحث :

قد مرت تنفيذ تجربة البحث بالخطوات التالية:

◀ قبل البدء في تنفيذ تجربة البحث تم تعريف التلاميذ بالهدف من البحث وأهميتها بالنسبة إليهم. هذا إلى جانب تعريفهم بالمنظمات المتقدمة ودور كل منهم فيها. وتدريبهم من خلال محتوى علمي غير المحتوى العلمي لمواد المعالجة التجريبية على كيفية استخدامها، والتأكيد عليهم الاهتمام بممارسة مهارات التفكير الجغرافي ومناقشتها مع المعلم.

◀ التطبيق القبلي لأدنا البحث: تم تطبيق أدنا البحث الحالي المتمثلة في اختبار التفكير الجغرافي، واختبار تحصيل الجغرافيا على التلاميذ عينة البحث، للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة. ويوضح جدول (٤) نتائج استخدام اختبار "ت" للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة .

جدول (٤): نتائج التطبيق القبلي لأدوات البحث

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	المجموعة التجريبية 26= ن		المجموعة الضابطة 26= ن		الدرجة الكلية	أداتا البحث
		ع	م	ع	م		
غير دالة	٠,٥٤٢	٤,٠٤	١٣,٧٦	٣,٢٦	١٤,١٥	٥٠	اختبار التفكير الجغرافي
غير دالة	٠,٦٣٥	٢,٤١	٨,٢٦	٢,٨٧	٧,٩٣	٣٠	اختبار المفاهيم الجغرافيا

يتبين من الجدول (٤) أن قيمة ت المحسوبة لدرجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من اختبار التفكير الجغرافي واختبار تحصيل الجغرافيا قد بلغت (٠,٥٤٢) ، (٠,٦٣٥) على التوالي وهي غير دالة عند إحصائيا مستوى دلالة (٠,٠٥) ، حيث إنها قيم أقل من قيمة ت الجدولية (٢,٠٥٠١) عند درجات الحرية ٢٥، مما يدل على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين مجموعتي البحث قبليا، وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين في متغيرات البحث، وبذلك يتم قبول الفرض الأول والفرض الثاني .

◀ التدریس للمجموعتين: وقد روعي في سير عملية التدریس ما يلي :

تم اختيار اثنين من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة ليقوموا بالتدریس لتلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة وقد روعي في اختيارهما الشروط التالية:

- ✓ ألا يقل مدة عملهما في التدریس بالمرحلة الإعدادية عن أربعة سنوات .
- ✓ أن يكونا من خريجي كليات التربية .
- ✓ أن يكونا من الحاصلين على تقدير ممتاز في آخر تقريرين .

تم إعداد الأدوات اللازمة لتدریس الوحدة ، وذلك من خلال توفير عدد كاف من دروس وحدة رحلة إلى كوكب الأرض المعاد صياغتها باستخدام المنظمات المتقدمة وتوزيعها على تلاميذ المجموعة التجريبية .

ثم إعطاء المعلم الذي يقوم بالتدریس للمجموعة التجريبية نماذج المنظمات المتقدمة التي سيتم استخدامها في تدریس الوحدة ، كما قامت الباحثة بعقد عدة لقاءات مع هذا المعلم ، تم فيها توضيح المقصود بالمنظمات المتقدمة وكيفية إعدادها واستخدامها في تدریس الدراسات الاجتماعية .

قام المعلمان بتدریس نفس موضوعات الوحدة في وقت واحد على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة ، وقد استمر التدریس لمدة ثلاثة أسابيع بواقع حصتان أسبوعيا .

تم عقد لقاءات مع تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل وأثناء وبعد الإنهاء من التدریس ، وكانت أهم الملاحظات التي استنتجتها الباحثة هي ارتفاع مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، وزيادة

إيجابيتهم أثناء التدريس، وممارستهم لبعض مهارات التفكير الجغرافي أثناء
الدرس.

« التطبيق البعدي لأداتا البحث: بعد الانتهاء من تدريس المجموعتين الضابطة
والتجريبية أعيد تطبيق أداتا البحث (اختبار التفكير الجغرافي، واختبار
تحصيل الجغرافيا) على التلاميذ عينة البحث في نفس اليوم، ثم صححت
إجابات التلاميذ فيها، ورصدت درجاتهم في كشوف خاصة تمهيدا لعرض
نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها.

• أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في معالجة وتحليل النتائج :

لاختبار صحة فروض البحث استخدمت الباحثة أساليب التحليل الإحصائي
الآتية: (صلاح الدين علام، ٢٠٠٦)

« إحصاء وصفي لحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعتين
التجريبية والضابطة.

« اختبار "ت" T-Test لمجموعتين مستقلتين لاختبار صحة الفروض وإيجاد
فاعلية استخدام المنظمات المتقدمة.

• نتائج البحث: تفسيرها ومناقشتها :

يتم عرض نتائج هذه البحث ومناقشتها وفقاً لتساؤلاتها، وذلك على النحو
التالي:

• النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مهارات التفكير الجغرافي الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول
الإعدادي ؟

أسفرت إجراءات الدراسة عن التوصل إلى قائمة بمهارات التفكير الجغرافي
التي يجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتحتوى على (٥) مهارات
أساسية، و(٢٦) مهارة فرعية. وهي كالتالي:

« أولاً: مهارات جمع المعلومات الجغرافية، وتتضمن ثلاثة مهارات فرعية وهي:

✓ اكتساب المعلومات الجغرافية عن طريق الملاحظة .

✓ جمع المعلومات الجغرافية من مصادر مختلفة .

✓ قراءة الصور الفوتوغرافية .

« ثانياً: مهارة تحليل المعلومات الجغرافية، وتتضمن ست مهارات فرعية وهي:

✓ تحديد عناصر المعلومات الجغرافية: مفاهيم، مبادئ، تعميمات، حقائق .

✓ إدراك العلاقات التي تربط بين المعلومات والموضوعات الجغرافية .

✓ إدراك مبادئ المعلومات الجغرافية .

✓ يميز بين الحقيقة الجغرافية والرأي .

✓ يميز بين أنواع الرسوم البيانية المختلفة خطوط - أعمدة - دوائر - صور -

مستطيلات.

- ✓ يستخدم الصور الفوتوغرافية في المقارنة بين الظواهر الجغرافية .
- ◀ ثالثاً: مهارة تنظيم المعلومات الجغرافية، وتتضمن مهارات ست فرعية وهي:
 - ✓ تحديد الهدف من المعلومات الجغرافية .
 - ✓ تسجيل الأفكار الجغرافية .
 - ✓ تحديد عناصر الموضوع الرئيسية .
 - ✓ إدراك العلاقات بين عناصر الموضوع .
 - ✓ تصنيف المعلومات الجغرافية إلى فئات .
 - ✓ تحويل المعلومات الجغرافية إلى جداول ورسوم بيانية .
- ◀ رابعاً: مهارة تفسير الظواهر الجغرافية، وتتضمن سبع مهارات فرعية وهي:
 - ✓ تحديد أسباب حدوث الظواهر الجغرافية .
 - ✓ ترتيب الأسباب وفقاً لأهميتها .
 - ✓ إدراك العلاقة بين الظواهر الجغرافية .
 - ✓ يستخدم الأدلة على صدق المعلومة الجغرافية.
 - ✓ إدراك أوجه الشبه والاختلاف بين الظواهر الجغرافية .
 - ✓ يستنتج المعلومات الجغرافية من الصور الفوتوغرافية .
 - ✓ يستنتج المعلومات الجغرافية من الخريطة .
- ◀ خامساً: مهارة التنبؤ الجغرافي، وتتضمن أربع مهارات فرعية وهي:
 - ✓ ربط أسباب الظاهرة بالآثار المترتبة على حدوثها .
 - ✓ تحديد الآثار المترتبة على حدوث الظاهرة الجغرافية .
 - ✓ يستنتج علاقات جديدة بين الظواهر الجغرافية.
 - ✓ توقع الأحداث الجغرافية من المعطيات والبراهين الجغرافية .

وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع ما قوائم مهارات التفكير الجغرافي التي توصلت إليها دراسة محمود أحمد محمدين (٢٠١٠)، ودراسة (Lee 2015).

• النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما فاعلية استخدام المنظمات المتقدمة في التدريس لتنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟

يوضح جدول (٥) متوسط الدرجات والانحراف المعياري وقيمة "ت" لدرجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التفكير الجغرافي.

جدول (٥): متوسط الدرجات والانحراف المعياري وقيمة "ت" لدرجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التفكير الجغرافي (النهاية العظمى = ٥٠ درجة)

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المسبوبة	قيمة "ت" الجدولية	مستوى الدلالة
الضابطة	٢٦	٢٩.٦٥	٥.٦٧	١٦.٦٦	٢.٠١٠٥	٠.٠٥
التجريبية	٢٦	٤٢.٧٢	٦.٥٨			

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (0,05)، حيث إنها تزيد على القيمة الجدولية عند درجات الحرية 50 وهي (2,0105)، مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين درجات تلاميذ الصف الأول الإعدادي في المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التفكير الجغرافي لصالح المجموعة التجريبية. وتدلل هذه النتيجة على أن استخدام المنظمات المتقدمة قد حقق فاعلية عالية في تنمية قدرة تلاميذ المجموعة التجريبية على ممارسة مهارات التفكير الجغرافي، ويتفق هذا مع ما توقعته الباحثة وعبرت عنه في الفرض التنبؤي الثالث.

ولتعرف حجم تأثير المتغير المستقل (استخدام المنظمات المتقدمة) في المتغير التابع (التفكير الجغرافي) يمكن حساب حجم التأثير من خلال مربع إيتا (η^2) (d)

جدول (٦): بوضوح قيمة (η^2)، (d) المقابلة لها ومقدار حجم التأثير

حجم التأثير	قيمة "d"	η^2	المتغير التابع	المتغير المستقل
كبير	٢,٣٥٦	٠,٨٤٧٤	التفكير الجغرافي	استخدام المنظمات المتقدمة

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير العامل المستقل (استخدام المنظمات المتقدمة) في المتغير التابع (التفكير الجغرافي) كبير؛ نظراً لأن قيمة "d" بلغت (٢,٣٥٦)، كما أن قيمة (η^2) تساوي (٠,٨٤٧٤)، وهذا يعني أن ٨٤,٧٤٪ من التباين الكلي في المتغير التابع يرجع إلى أثر المتغير المستقل. وهذا يشير إلى أن استخدام المنظمات المتقدمة كان له تأثيراً إيجابياً كبيراً على تنمية قدرة تلاميذ المجموعة التجريبية على ممارسة التفكير الجغرافي.

وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن الفكرة الرئيسة التي تقوم عليها المنظمات المتقدمة والإجراءات التي تضمنتها هيأت الفرصة لتلاميذ المجموعة التجريبية "عينة البحث" لممارسة مهارات التفكير الجغرافي، الأمر الذي أدى إلى تحسن مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية في التفكير الجغرافي بشكل أفضل من تلاميذ المجموعة الضابطة.

وتم عامل آخر قد ترجع إليه هذه النتيجة هو أن دمج المنظمات المتقدمة في تدريس الجغرافيا وما تضمنته من إجراءات ساهم في تحفيز التلاميذ على ممارسة مهارات التفكير الجغرافي أثناء دراستهم لوحدة رحلة على كوكب الأرض حيث قام التلاميذ بدور إيجابي في جمع المعلومات الجغرافية وتنظيمها وتحليلها وتفسير الظواهر الجغرافية بالإضافة إلى التنبؤ بها. الأمر الذي أدى بدوره إلى تحسن قدرة تلاميذ المجموعة التجريبية على التفكير الجغرافي بدرجة أفضل من تلاميذ المجموعة الضابطة.

• النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما فاعلية استخدام المنظمات المتقدمة للتدريس في تحصيل الجغرافيا في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

يوضح جدول (٧) متوسط الدرجات والانحراف المعياري وقيمة "ت" لدرجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار تحصيل الجغرافيا .

جدول (٧): متوسط الدرجات والانحراف المعياري وقيمة "ت" لدرجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار تحصيل الجغرافيا (النهاية العظمى = 30 درجة)

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	مستوى الدلالة
الضابطة	٢٦	١٩,٨٧	٤,٧٣	٩,٣٨	٢,٠١٠٥	٠,٠٥
التجريبية	٢٦	٢٨,١٤	٤,٢٥			

يتضح من الجدول (٧) أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (0,05)، حيث إنها تزيد على القيمة الجدولية عند درجات الحرية 50 وهي (2,0105)، مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين درجات تلاميذ الصف الأول الإعدادي في المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار تحصيل الجغرافيا لصالح المجموعة التجريبية. وتدل هذه النتيجة على أن استخدام المنظمات المتقدمة قد حقق فاعلية عالية في تحسين تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية، ويتفق هذا مع ما توقعته الباحثة وعبرت عنه في الفرض التنبؤي الرابع.

ولتعرف حجم تأثير المتغير المستقل (استخدام المنظمات المتقدمة) في المتغير التابع (تحصيل الجغرافيا) يمكن حساب حجم التأثير من خلال مربع إيتا (η^2) (d)

جدول (٨): يوضح قيمة (η^2)، (d) المقابلة لها ومقدار حجم التأثير

حجم التأثير	قيمة "d"	η^2	المتغير التابع	المتغير المستقل
كبير	1,03	0,65	تحصيل الجغرافيا	استخدام المنظمات المتقدمة

يتضح من الجدول (٨) أن حجم تأثير العامل المستقل (استخدام المنظمات المتقدمة) في المتغير التابع (تحصيل الجغرافيا) كبير؛ نظراً لأن قيمة "d" بلغت (1,03)، كما أن قيمة (η^2) تساوي (٠,٦٥)، وهذا يعني أن 65% من التباين الكلي في المتغير التابع يرجع إلى أثر المتغير المستقل. وهذا يشير إلى أن استخدام المنظمات المتقدمة كان له تأثيراً إيجابياً على تحسن تحصيل الجغرافيا لتلاميذ المجموعة التجريبية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (ناهد صبحي، ٢٠١٥) حيث أوضحت أن استخدام المنظمات المتقدمة كإستراتيجية للتدريس أدى إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.

وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن المنظمات المتقدمة من الإستراتيجيات التفاعلية التي تساعد على فهم وتحليل المحتوى وخاصة في مرحلة التعليم

الأساسى. وتؤكد دور المعلم كونه موجهاً ومرشداً في عمليتي التعليم والتعلم كما تؤكد على دور التلميذ النشط في تعلمه إلى جانب إنها تُسهم في تغيير نظرة الطالب إلى المحتوى المعرفي وتزيد من اهتمامه به (ديراسون، ٢٠٠٤)، الأمر الذي أدى بدوره إلى تحسن تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية بدرجة أفضل من تلاميذ المجموعة الضابطة.

• التوصيات والمقترحات :

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج، فإنه يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- ◀ ضرورة تفعيل استخدام المنظمات المتقدمة في تدريس الجغرافيا لتلاميذ الصف الأول الإعدادي لما لها من أثر جيد في تنمية التفكير الجغرافي وتحسين التحصيل الدراسي.
- ◀ إعداد برامج تدريبية للمعلمين لمساعدتهم على دمج مهارات التفكير الجغرافي وكيفية تنميتها لدى التلاميذ أثناء تدريس الجغرافيا.
- ◀ الاهتمام بدمج المنظمات المتقدمة في تعليم الجغرافيا وتعلمها وذلك بتوجيه التلاميذ لإدراك طبيعتها من خلال أنشطة وتكليفات مخططة ومقصودة؛ نظراً لدورها في تحسين تحصيل الجغرافيا وتنمية قدرة التلاميذ على ممارسة مهارات التفكير بفاعلية وخاصة التفكير الجغرافي.
- ◀ الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الجغرافي للتلاميذ وتهيئة كافة الفرص التي تعمل على تنميتها .
- ◀ تدريب معلمي الجغرافيا على استخدام المنظمات المتقدمة في تعليم الجغرافيا وتعلمها لما لها من دور فعال في تحقيق بعض أهداف تدريس الجغرافيا.
- ◀ وفي ضوء نتائج البحث الحالي، تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:
- ◀ دراسة فاعلية استخدام المنظمات المتقدمة في تنمية مهارات التفكير العليا والاستقصاء والقدرة على اتخاذ القرار.
- ◀ إجراء دراسة مماثلة على عينة مماثلة من طلاب المرحلة الثانوية.
- ◀ دراسة فاعلية استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة في تنمية قدرة التلاميذ على التفكير الجغرافي.

• المراجع :

- أحمد حسين اللقانى، على الجمل : معجم المصطلحات التربوية المعرفية فى المناهج وطرق التدريس (القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٦) .
- أسما الياس : أثر استخدام المنظمات المتقدمة فى تعليم مادة أسس المناهج دراسة تجريبية على طالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالحساء، ٢٠٠١ .
- ثناء جمعة : "فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تنمية المهارات الجغرافية والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية - جامعة عين شمس، ٢٠٠٩ .
- أمال صادق وفؤاد أبو حطب : علم النفس التربوى ، ط٦، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة، ٢٠١٠ .

- شيرين محمد أحمد خضر : "فاعلية برنامج مقترح لتنمية عمليات التفكير لدى معلمى الدراسات الاجتماعية فى مرحلة التعليم الأساسى، رسالة ماجستير كلية التربية - جامعة حلوان، ٢٠١٤ .
- فؤاد جعفر : "أثر استخدام المنظم المتقدم فى التحصيل الفورى والمؤجل لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى فى مادة الجغرافيا" ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية - جامعة البحرين، ٢٠٠٥ .
- هناء الشحات: "فاعلية برنامج مقترح باستخدام الكمبيوتر فى تنمية مهارات التفكير الجغرافى لتلاميذ الصف الأول الإعدادى" كلية التربية - جامعة حلوان، ٢٠١٢ .
- فاطمة محمد: "أثر استخدام المنظمات المتقدمة على التحصيل الدراسى فى مقرر الجغرافيا لدى تلميذات الصف الأول المتوسط" كلية التربية - جامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٦ .
- يوسف قطامى، ماجد أبو جادو، نايفة قطامى: تصميم التدريس ، مطبعة الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٠ .
- ناهد صبحى: "أثر استخدام استراتيجيات المنظمات المتقدمة فى تدريس القواعد النحوية على تحصيل طالبات الصف الثامن فى المرحلة الأساسية العليا بمحافظة غزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد الثالث والعشرون العدد الأول ص٢٣٨ يناير ٢٠١٥ .
- فاطمة محمود: فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم التعاونى الاتقانى فى تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافى فى مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، ماجستير ، معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة، ٢٠١٠ .
- منال السيد: تطوير منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى فى صور بعض القضايا الجغرافية المعاصرة وأثره على تنمية مهارات التفكير الجغرافى، كلية التربية - جامعة عين شمس، ٢٠١١ .
- هناء التلبانى : تأثير استخدام نموذج أوزوبل التعليمى فى تحصيل تلاميذ الصف الثالث الإعدادى وتنمية قدراتهم على حل المشكلات واتجاهاتهم نحو مادة العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٣ .
- عمر على: أثر استخدام المنظمات المتقدمة على التحصيل وبقاء أثر التعلم فى مادة النحو لدى طلاب الصف الثامن، الجامعة الإسلامية - غزة - كلية التربية، ٢٠١٣ .
- على حسين عطية : "برنامج مقترح قائم على استخدام الحاسوب لتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافى لدى طلاب كلية التربية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بنها جامعة الزقازق، ٢٠٠٠ .
- خالد عبد اللطيف محمد: "فعالية برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتى لتنمية بعض المهارات الوظيفية فى الجغرافيا لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بسوهاج"، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية بسوهاج - جامعة جنوب الوادى، ٢٠٠٥ .
- حسين محمد أحمد: فعالية استخدام نظم المعلومات الجغرافية فى تنمية بعض المفاهيم والمهارات الجغرافية لدى طلاب كلية التربية بسوهاج، رسالة دكتوراه غير منشورة بسوهاج - جامعة جنوب الوادى، ٢٠٠٦ .
- محمود أحمد محمدين : فاعلية برنامج مقترح قائم على بنائية المعضة فى تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافى واستشراف المستقبل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوى العام، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - جامعة أسيوط، ٢٠١٠ .

- زيد العدوان والحوامده: تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، ط١، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، أريد الأردن، ٢٠٠٨ .
- عبد الحميد نشواتي : علم النفس التربوي ، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، ١٩٩٦ .
- كمال زيتون: التدريس نماذجه ومهاراته ، الإسكندرية المكتب العلمى للنشر والتوزيع، ١٩٩٨ .
- عبد الواحد الكبيسي : طرق تدريس الرياضيات، ط١، مكتبة المجمع العربى للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، ٢٠٠٨ .
- يوسف قطامى، نايفة قطامى: نماذج التدريس الصفى، الطبعة الثانية ، عمان ، دار الشروق، ١٩٩٨ .
- صالح أبو جادور : علم النفس التربوى ، عمان، دار امسيرة للنشر والتوزيع، ط٢، ٢٠٠٠ .
- عادل رسمى : أثر استخدام نموذج جانييه لتدريس المفاهيم على التحصيل فى الدراسات الاجتماعية فى تنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، العدد ٣٤، ٢٠١٠ .
- أمين المقطرى : فعالية استخدام نموذج جانييه وميلرال وتنسون فى تدريس الهندسة بالمرحلة الابتدائية باليمن فى تنمية التفكير الابتكارى والقدرة الاستدلالية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - جامعة أسيوط، ١٩٩٩ .
- عبد الله عبد العظيم: تقويم بعض المهارات فى تدريس الجغرافيا بالصف الأول من المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الزقازيق، ١٩٨٣ .
- Lewis, B (2008): David Ausubel's advance organizer "available <http://www.coe.uff.edu/webtech/GreatIdeas/pages/people/page/ausabel.htm>.
- Roth, Wolfe. Micheal, and Bouien, M.1996"concept. Maps for move meaningful learning' science scope.
- Bricher, Elizabeth, j (2009): The Effect of advance organizers in teaching geography search report New Jersey. Kean college.Dec.
- White's ide, koghy (2004): bulding geography skills and community understanding with constructivist teaching helthods ERIC, No.3.
- Lee.J. & (2015): "Technology and social studies. A conceptual model for untegration" the journal of social studies research 24/2.
- Atomatofa, R(2014) : Effects of advanced organizers on attainment and retention of students concept of grauity in Nigeria unternational journal of research studies in educational technology (IJRSET), 2(1),1-10 Ratrived mors 10,2014 from <http://www.editilb.Org/p/49790>.

